



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الفنون



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM



تصميم مجسم لنيل شهادة الماستر تخصص:

تصميم المحيط

تصميم المعدات وساحات اللعب

تحت إشراف الأستاذ:

معروف نور الدين



من إعداد الطالبة:

حمري أمينة

أعضاء لجنة المناقشة:

مشرفا ومقررا	أ- معروف نور الدين
رئيسا	د- قجال نادية
مناقشا	أ- هني فاطمة

السنة الجامعية: 2023-2024

تصميم مجسم لنيل شهادة الماستر تخصص:

تصميم المحيط

تصميم المعدات وساحات اللعب

تحت إشراف الأستاذ:

معروف نور الدين

من إعداد الطالبة:

حمري أمينة

أعضاء لجنة المناقشة:

مشرفا ومقررا	أ- معروف نور الدين
رئيسا	د- قجال نادية
مناقشا	أ- هني فاطمة

السنة الجامعية: 2023-2024



آیة الشکری سوره البقرہ آیت ۲۵۵

شكر وعرهان:

أود أن أعرب عن شكري وإمتناني لكل من ساهم في دعمي أثناء رحلتي الدراسية بمختلف أطوارها.

وأخص بالذكر آخر أستاذ تعاملت معه في هذه الرحلة، الأستاذ معروف نورالدين الذي كان مشرفا ومقررا على مشروعى ودعمى بكل الوسائل لتحقيق هذه النتيجة التي أقل ما يقال عنها نتيجة جيدة، وكذلك لجنة المناقشة على نصائحتها ولا أنسى كذلك الأستاذ هشام يوسف خوجة من جامعة الجزائر العاصمة الذي ساندني في أهم فترة في مشوارى الجامعى وكذلك الأستاذة مومن أسماء من جامعة وهران على الطاقة والعبارات الإيجابية التي كانت دوما تدعمنى بها وكذلك الأستاذ عبدالمنعم العجال من جامعة قسنطينة على دعمه الدائم لى و الأستاذ أمين.

وكذلك صديقاتى اللواتى رافقننى دوما فى كل بسمة ودمعة فىروز ورائيا وفردوس وآية وشمس وزمىلى بلالطة محمد الذى كان يدعمنى دائما لى أصل إلى هذا اليوم وشجعنى على إتمام هذا المشوار ولا أنسى بقية زملائى وأصدقائى فى نفس القسم والتخصصات الأخرى.

لقد كنتم دعما و سندا لا يقدر بثمان فى كل خطوة من هذه الرحلة، لولا وجودكم بجانبى ماكنت لأقف اليوم بينكم بصفتى طالبا متخرجاً فشكراً لكل من دعمنى بالكلمة الطيبة وساندنى فى تلك اللحظات التى إنخفض فيها بريق الأمل من عىنى وشاركنى فرحة هذا اليوم كنتم خير الدعاء الصالح لى.



الإهداء :

وكم من مرة حامت حولي غريان اليأس وكدرت علي رخائي فكانت تلك الأجنحة الستة
تحملني بين أكنافها لبر الأمان لأتجول مابين الغيوم.

هو سندي الذي لا يكل ولا يمل وإن صدت الأبواب في وجهه زاد صلابة

هو الذي أبدع في إختيار الريشة وتكبر وتعالى في إختيار اللوحة

لأخط أنا الأمانة أجمل الآمال عليها وكم من شمعة أنارتها يوم ولدت أنا الأمانة وكم حاكت
لي من وهنها ومن سهرها أمانا،

هي رفيقتي وصديقتي وحببتي وأختي وإبنتي التي كلما تعثرت ريشتي أقامتها

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين، من سهرها وتعبها ليكونا سببا في إنشاء أبناء من خيرة
أفراد المجتمع ليكونوا ذخرا لأمتهم العربية والإسلامية ككل، فكان لهما الفضل في ترك
بصمتهما في مجال الطب والهندسة المعمارية والتربية الإجتماعية وكذلك مجال الإعلام
الآلي وهندسة الدولة وكانت آخر بصمتين في مجال التصميم والموسيقى والى أحفادهم الذين
يشقون طرقاتهم في مجالات أخرى.
جعلنا الله لهم خير الدعاء الصالح.

حفظكم الله ورعاكم أينما حللتم وأينما كنتم وسخر لكم ولنا من فضله دوام المحبة والأمان
بيننا.



المقدمة:

تعتبر المساحات الخضراء أهم المرافق السياحية التي ابتكرها الإنسان للترويج عن النفس وملجأً يساعده على حفظ التنوع البيولوجي وعاملاً أساسياً مساعداً على تنشيط السياحة الداخلية والخارجية، لتصبح في الأخير أهم المكونات الأساسية في البنية التحتية الخاصة بالمجال السياحي في البلاد لتساهم في إنعاش القطاع السياحي ودفع عجلة القطاعات الأخرى.

أغلب الدراسات الحديثة المهتمة بالقطاع الإقتصادي والتنموي وجدت بأن المساحات الخضراء أهم الركائز التي يستند إليها السائح في تحديد وجهته السياحية مما جعل الهيئات المختصة تعتبرها أساساً لا بد من أخذه الحصة الكافية في مخططات المشاريع الوطنية لتلفت نظر الزوار من مختلف ربوع الوطن وخارجه.

هذه الأخيرة بأنواعها ضرورة لا بد منها في أي منطقة لأنها الملاذ الآمن للعائلات للتخلص من الروتين اليومي لهم وفرصة لتقاربهم عبر قضاء وقت ممتع معاً ليمارس أطفالهم ألعاباً مختلفة، ويمكن إعتبارها ممارسة للرياضة بشكل غير مباشر ومختلف عن ما هو مألوف مع توفير الراحة والإحترام لهم وكذلك مراعاة مختلف ميزانياتهم.

كما أن هذه الأخيرة تساهم في تلطيف الجو وتوطيد أواصر العلاقة بين الإنسان منذ نعومة أظافره بالطبيعة الأم بمختلف أشكالها مما شجع وزارة البيئة على التعاون مع القطاع السياحي وإعطائه مساحات أكثر لتجسيد مشاريع من هذا النوع وحمايتها بإصدار قوانين صارمة ضد أي

شخص يحاول الإعتداء عليها نظراً لكونها تعكس لنا الطابع الحضاري للمحيط الذي تتواجد فيه
مما يستوجب علينا دوماً وبشكل حتمي أن نقوم بإضفاء عنصر التجديد فيه.

الإشكالية:

الجزائر أكبر دولة في البحر الأبيض المتوسط والأكبر مساحة في إفريقيا بمساحة تقدر بحوالي 2 381 741 كلم مربع وبحسب ما صرح به الموقع الوطني الجزائري للإحصائيات فإنه يتوقع أن يصل عدد السكان في الجزائر إلى 47.3 مليون نسمة سنة 2024 و 48 مليون نسمة في سنة 2025، و 48.7 مليون نسمة في سنة 2026، وبحسب ما ورد عن وزارة البيئة الجزائرية فإن تضاريسها تتشكل من ثلاثة كتل كبرى: التل في الشمال، الهضاب العليا والأطلس الصحراوي في الوسط والصحراء في الجنوب. من هذا المنطلق ومجموع المعلومات الواردة والصادرة عن الهيئات الرسمية للبلاد وجدنا أنفسنا أمام إشكالية لا بد من الإجابة عنها مفادها: **كيف يمكن الإستفادة من هذه المساحات الشاسعة بطرق عقلانية وإستغلالها في إنشاء حدائق ذات طابع حضاري وفق متطلبات العصر الحالي؟ وهل يمكننا توفير حدائق مفيدة ما بين الترفيه والترويح عن النفس؟ وكيف نستطيع تشييد حدائق ذات طابع جديد متميز عن مآهده البلاد وسكانها من قبل؟ ولا يجب نسيان أن أغلب فئة في هذا التعداد السكاني الهائل عبارة عن مجتمع فتي. وإن كانت الإجابات لهذه التساؤلات بلفظ: نعم فما هو الإقتراح المناسب لها؟**

إنطلاقاً من المعطيات السابقة وبعد محاولة الإطلاع على العديد من نماذج الحقائق من عدة دول حول العالم سنتطرق الى ذكر بعضها في الفصول القادمة كأمثلة نموذجية فإننا قد حاولنا الإجابة عن هذه الأسئلة بإنشاء مشروع إفتراضي محاولين فيه تطبيق أهم أساسيات الحقائق ليكون بذلك ملائماً للعائلات بمختلف أفرادها.

-منهجية البحث وطريقة تقديمه:

لقد تم في هذا البحث الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لكونه أكثر دقة وهذا راجع إلى التحليل والمقارنة بين مختلف العناصر المتاحة أمامنا ومن ثم قيامنا بإقتراح الحلول المناسبة والملائمة لطبيعة البحث الذي قمنا به مع إشمال هذا الأخير على ثلاثة فصول توضيحية لعدة معطيات متنوعة.

-أسباب إختيار الموضوع :

هذا البحث هو عبارة عن تفكير مستمر بطرق سليمة وصحيحة لإيجاد حل للمشكلة التي تواجه الباحث ومن هذا المنطلق كانت بين أيدينا عدة أسباب ودوافع محفزة لإختيار هذا الموضوع ونطرح من بينها:

*توفير عمل للشباب البطال في المحيط الموجود بين أيدينا.

*إستغلال المساحات المهملة وغير المعمرة لتعميم الفائدة على مختلف فئات المجتمع.

*غياب الوعي عن أهمية وضرورية توفير مساحات للراحة داخل الأحياء السكنية.

* العمل على توفير مساحات منظمة وفق متطلبات العصر الحالي والمجتمع.

* تعزيز الرفاهية الإجتماعية والتسلية وبذلك يتم تحقيق مبدأ حماية الطفولة والعائلة .

* المساحات الخضراء والحدائق تعبر وتعكس لنا عن قيمة تحضر وثقافة المجتمع.

* ولا يخفى علينا أيضا أنه يجب على المصمم دائما التركيز على إحترام المعايير التصميمية والتخطيطية للمرافق العامة الموجودة في محيطنا وخاصة الحدائق وفق المعايير العالمية بالرغم من أن النمو الديموغرافي في تزايد مستمر وسريع مما أوجب توفير مساحات ترفيهية عائلية.

- أهداف الدراسة :

يهدف الباحث من خلال دراسته للموضوع المنصوب أمام عينيه الى الكشف الكامل عن

حقائق معينة ودراستها لتحقيق الأهداف المرجوة ونذكر من بينها:

-لفت إنتباه المسؤولين والمسيرين إلى ضرورة توفير مثل هذه الأماكن وإبراز ضرورة منح

فرص للمصممين المتخرجين لإعطاء لمسة عصرية في تصميم مثل هذه الأماكن.

-خلق بيئة داعمة ومثيرة للأطفال تلبي مختلف إمكانياتهم الجسدية لتنمية مهاراتهم وتطوير

نشاطهم الإبداعي والمعرفي وتوعيتهم بأهمية البيئة.

-وجوب تهيأت أماكن الراحة بسبب إعتبارها أول وجهة للعائلات.

-توفير مناطق طبيعية في قلب المدن لتوفير الراحة النفسية والجسدية للمواطنين بعيدا عن ضجيج المدن والمصانع.

-إبراز مدى ترابط وقوة العلاقة بين البيئة (المساحات الخضراء) والمحيط الحضري.

الفصل الأول: أهمية المحيط وعناصر التجديد فيه

- تعريف فن تصميم المحيط وأهميته
- عناصر التجديد فيه
- شرح بعض المصطلحات

-أهمية المحيط وعناصر التجديد فيه:

1- تعريف فن تصميم المحيط وأهميته:

إنّ فن تصميم المحيط هوفنٌ يجمع لنا مابين عنصرين أساسيين هما: الوظيفة والجمال، لإنشاء مساحة مريحة للإنسان ومفيدة لمتطلباته الخاصة، حيث يتضمن إستعمال العناصر المختلفة المتاحة أمام المصمم لخلق تجربة مرئية جديدة تحافظ لنا على التوازن البيئي ومواردنا الطبيعية عن طريق إتباع المنهج الصحيح أثناء إستغلالها، إذ أن له دوراً كبيراً في التأثير على مزاجية الإنسان وإنتاجيته مما يعود بالنفع عليه وعلى وطنه ككل، خاصةً عندما يبدع المصمم في التلاعب الجيد بالألوان ودرجاتها وإستغلال العنصر الطبيعي لتعزيز الترابط والعلاقة بين عنصر الجمال وعنصر الوظيفة¹.

2-عناصر التجديد:

إنّ صيانة هذه الأماكن لإبراز جمالها ونظافتها يكون عن طريق إبداع تصميم مناسب لها وفق المعايير والمقاييس المتفق عليها دولياً وذلك بإختيار مساحة الحديقة المناسبة مع ضرورة الصيانة الدورية لها مع تحديد ممراتها وتنظيم تقسيم الأماكن والعناصر المكوّنة لها².

1

<https://mawdo3.com/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%88%D9%81%D9%86%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85>

2

<https://arabicpost.net/main/%D9%81%D9%8A%D8%B2%D8%A7-%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9/%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%81-%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%84/page/829/>

في هذا الفن نجد عدة عناصر رئيسية تحقق لنا عنصر الإبداع والتجديد ونذكر منها

على سبيل المثال:

أ- النمط والتصميم:

إنَّ إستعمال تصاميم جديدة ومختلفة يمنحنا تجربةً وطابعاً متميزين خاصة عندما يستلهم المصمم ذلك من العنصر الطبيعي وثقافة الإنسان وذلك عند إبتكار أشكال غير ما إعتادته العين البشرية والإبتعاد عن الزوايا الحادة والمنحرفة التي قد تؤذي أي شخص كبير أو صغير في السن³.

ب- المواد:

إن إستعمال مواد جديدة وغير إعتيادية يعزز لنا لمسة مبتكرة وجديدة علينا ويوحى بالعصرنة وذكاء المصمم في طريقة تصميمه مع ضرورة وإلزامية أن تكون غير مضرّة أو سامة أو مثيرة لحساسية أي نوع من أنواع البشرة وبعيدة عن الأكسدة.

ت- الإضاءة والظل:

إن الإضاءة المتجددة والمبتكرة بطرق غير إعتيادية تضيف لمسة عصرية وجديدة للمكان خاصة عندما يرتكز المصمم على إستغلال قوى الطبيعة لتوظيف الإنارة بالشكل المناسب للمحيط والدوري له وكذلك بإستغلال توفّر وتوفير الظل كعنصر لتلطيف الجو.

³ <https://qanvast.com/sa/articles/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A3%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A-3068>

ث-الألوان:

التلاعب بالألوان والتناغم بينها يعطي إنتعاشا لمحيطنا وتجديدا فيه خاصة وأنَّ العين تحب التنوّع والتناسق كإستعمال الألوان الديناميكية الزاهية والمثيرة لحيوية الطفل وتشجعه على النشاط والتحرك بدون تعب أو ملل.

ج-البساطة:

الإبتعاد عن الإزدحام وكثرة البهرجة تسهل عمليات الخدمة والصيانة الدورية مع توفير الراحة للعين أثناء التنقل في المحيط خاصة عند ترك بعض التفاصيل الدقيقة على حالتها دون التدخل في طبيعتها التي وجدت عليها.

ح-المناخ:

المصمم الذكي يستطيع إستغلال الرياح وزاوية شروق وغروب الشمس في التنسيق بين وظائف العناصر التي بين يديه ويعتبر كذلك أحد الركائز والحيل التي يتم التلاعب بها في إعطاء تصاميم مبتكرة مناسبة للمحيط الذي سيعمل المصمم على تجسيد مشروعه فيه وخير مثال على ذلك هو تصميم الحدائق الصينية التي أبدع فيها الصينيون القدماء وإستطاعوا إستغلال هذا العنصر بأقوى شكل من الأشكال إلى يومنا هذا.

3- شرح بعض المصطلحات:

أ- تعريف المدينة:

هي تجمع سكاني كبير يتميز بكثافة سكانية عالية ووجود تنوع في الأنشطة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية⁴.

ب- تعريف البنية التحتية:

البنية التحتية تشمل المرافق والخدمات الأساسية التي تدعم حياة السكان في المدينة، مثل: الطرق وشبكات المياه والصرف الصحي والمواصلات⁵.

ت- تعريف المساحات الخضراء:

هي مناطق ذات تخطيط بيئي وتنسيق مناسب للنباتات والأشجار وتوفير بيئة طبيعية للحيوانات والإنسان⁶.

4

https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9

5

<https://ndf.gov.sa/ar/infrastructure/#:~:text=%D9%85%D8%A7%20%D9%87%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A9%D8%9F&text=%D9%83%D9%85%D8%A7%20%D8%AA%D8%B9%D8%A8%D9%91%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A9%20%D8%B9%D9%86,%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D9%8A%D9%86%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A8%D9%84%D8%AF%20%D9%85%D8%A7>

6

https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A1

ث-تعريف البيئة:

هي محيط طبيعي يحيط بالكائنات الحية، وتشمل العوامل البيولوجية والجيولوجية والكيميائية التي تؤثر على تطوّر ونموّ الحياة⁷.

ج-تعريف الحدائق وأنواعها حسب القانون الجزائري:

هي مساحات خضراء تخصص للاسترخاء والترفيه، وتنقسم حسب القانون الجزائري أنواع، مثل الحدائق العامة والحدائق النباتية والحدائق العائلية، بحسب الدستور الجزائري وسياسات وزارة البيئة.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة في تصميم بعض الحدائق

- تعريف أساسيات تصميم الحدائق
- المقارنة بين حدائق الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ودول الخليج والجزائر
- أهم النتائج المتوصل إليها

-تعريف أساسيات تصميم الحدائق:

فن يهدف إلى إنشاء خطط لترتيب عدة عناصر طبيعية (كالماء الأعشاب الأشجار ..إلخ) قصد تحقيق التناسق بينها إلى أقصى حدّ ممكن بهدف تكوين حديقة كبيرة أو متوسطة أو صغيرة الحجم.

وبالتالي فإن أي مصمم ملزم بالإلمام بمجموعة من الأسس بهدف تكوين حديقة حسب ما هو مطلوب منه وهي⁸ :

1-المقياس:

هو أول عنصر أساسي لابد للمصمم من إختياره بعناية ليتلائم مع المحيط الذي سيعمل عليه المصمم ويمكن إستعمال مقياس 500/1 في المساحات الكبيرة و1000/1 في الصغيرة أو 500/1 أو 200/1 وغيرها من المقاييس الأخرى وفي حديقتنا تم اللجوء الى 100/1 ليكون ملائماً للمساحات المتوسطة الحجم والصغيرة ولإبراز العناصر المستعملة في التصميم.

2-السيادة:

على المصمم أن يراعي ضرورة إبتكار عنصر بارز في الحديقة يميزها عن غيرها، قد يتمثل في نافورة أو تمثال أو مجسم أو غيرها من الأشياء الأخرى.

⁸ https://www.3d2ddesign.com/more_architecture.php?id=54&design=8

3-شكل الأرض:

هو أول عامل يحدد لنا العناصر الأساسية التي سبق لنا ذكرها ويحدد المقياس الملائم في تصميمها وإختيار العنصر البارز فيها والعناصر الأخرى المكونة لها.

4-محاور الحديقة:

لا توجد حديقة بدون محاور، وهي عبارة عن خطوط وهمية يقوم بإنشائها المصمم في مخططه لتسهيل عملية تنظيم الأمور ومن بينها لدينا: المحور الرئيسي الطولي ومحور أو أكثر ثانوي أو عرضي عمودي على الرئيسي.

5-تقسيم وعزل مساحات الحديقة:

من بين الأساسيات القيام بتصميم منظر خلفي خاص بالحديقة يجعلها معزولة عن المناظر المحيطة بها مما يجعل تركيزنا على محتوياتها فقط وذلك عن طريق إنشاء صور يحددها من الحجارة أو الطوب أو نباتات الأسيجة أو غيرها.

6-الإضاءة والظل:

عنصران أساسيان لابد من مراعاتهما في أي تصميم سواء في الحديقة أو غيرها وهذا راجع إلى كون أن أي عنصر يتأثر لونه وشكله وقوامه بفعلهما.

7-التكرار والتنوع:

إستعمال التكرار في بعض العناصر يساهم في ربطها ببعضها وانشاء التناسق في الحديقة، ويساهم في خلق جمالية فريدة من نوعها شرط أن يكون بشكل حيوي غير ممل ليبرز لنا الذوق الفني الخاص بالمصمم.

8-التتابع و الاتساع:

يقصد بالتتابع ترتيب العناصر بحيث أن العين تحس بتدرج الرؤية في إتجاه معين، وأصبح الإتساع في تنسيق الحدائق الحديثة أكثر أهمية بحيث أصبحت أقل مساحة، ولا يخفى علينا أيضا بأن المصمم غالبا ما يلجأ الى عدة حيل ذكية تجعل زائر الحديقة يشعر بالإتساع في الأماكن الضيقة ليحس بالراحة النفسية دون أن يدرك ذلك⁹.

9-الألوان و درجة توافقها:

يعتبر اللون الأخضر هو أكثر الألوان الشائع إستعمالها في الحدائق وهذا راجع الى المجموع الخضري لمعظم النباتات والأشجار ويمكن كذلك إضافة بعض الأزهار المختلفة التي تحدث تغييرا في رتابة اللون الأخضر مما يضيفي لنا عدة ألوان تزيد الحديقة جمالا.

⁹ https://www.3d2ddesign.com/more_architecture.php?id=54&design=8

10- الطابع و المظهر الخارجي:

لكل حديقة مظهرها الخارجي وتصميمها الخاص بها يبرز شخصيتها المستقلة عن الحدائق الأخرى لتتفرد عن غيرها ولإبراز طابعها لابد للمصمم أن يقوم بادخال عنصر أو أكثر خاص بالطابع الذي فضل أن يقوم باللجوء إليه في تصميمه الخاص¹⁰.

11- التناسب والتوازن:

لابد أن تتناسب أجزاء الحديقة ومكوناتها جميعا مع بعضها مثل: تقادي زراعة أشجار أوراقها كبيرة ومرتفعة في طرق المشي الضيقة، فلا بد لهما أن يتناسبا في الحجم ليحققا لنا التناسب والتوازن داخل الحديقة وهذا.

12- أنواع النباتات وتنوعها:

النباتات أهم عنصر لابد من تواجده في الحديقة، لذلك لابد من الدراسة الجيدة لمكان الحديقة وجهة شروق وغروب الشمس والرياح والطابع المناخي السائد فيها وأماكن الظل وطرق الري فيها ثم إختيار النباتات المناسبة لطبيعة نموها مع هذه الأساسيات لتحقيق الهدف المطلوب من زراعتها ويمكن اللجوء إليها هنا لتقسيم وعزل الحديقة¹¹.

¹⁰ https://www.3d2ddesign.com/more_architecture.php?id=54&design=8

¹¹ https://www.3d2ddesign.com/more_architecture.php?id=54&design=8

13-التنافر والتوافق:

التنافر هو عدم التناسق والتجانس بين عنصرين أو أكثر أما التوافق فهو عكسه تماما ومعناه وجود صلة وترابط مثل: التوافق الموجود بين الحديقة المائية والحديقة الطبيعية المكونة من مجموعة غير منتظمة من أنواع الأشجار والنباتات العشبية وكذلك توافق وتنافر الألوان.

14- البساطة:

أصبح أغلب المصممين حاليا يستعملون البساطة في الإتجاه الحديث لتخطيط وتنسيق الحدائق لتجسيدها كونها تحقق لنا التنااسب والتوازن والترابط وغيرها مثل: أن يقوم المصمم بإختيار أقل عدد من الأنواع والأصناف بمقدار كاف لتفادي الإزدحام وتسهيل عمليات الصيانة والتنظيم.

15- الوحدة والترابط:

هو ذلك الإطار الذي يبرط لنا بين وحدات الحديقة ومن الممكن إضفاء الوحدة عليها مثل: القيام بتكرار مجموعات نباتية متشابهة في اللون أو الصنف أو الجنس.

• المقارنة بين حدائق الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا ودول الخليج والجزائر:

1- حدائق الولايات المتحدة الأمريكية:

توجد حدائق متنوعة ومن أشهرها وأول الوجهات السياحية لدينا حديقة لونغوود في ولاية بنسلفانيا، وتمتد هذه الحديقة النباتية على مساحة 1077 فدائاً، يمكن لل زوّار في الليل الإستمتاع بعروض النّافورة المضيئة في الهواء الطلق، والتي تعمل كل 15 دقيقة وسنقدم بعض الصور من صورها لاحقاً¹².

إضافة الى ذلك يوجد بها أكثر من 40 نوعاً مختلفاً من الحدائق الغنيّة بأزهار وأشجار من أنحاء مختلفة من العالم. توجد أيضاً حديقة شتوية كبيرة تحتوي النباتات الإستوائية عن طريق التحكّم في الظروف المتأخية الداخليّة وحديقة المرج الكبيرة في منطقة الجذب الرئيسيّة مفتوحة على مدار السنّة. هناك العديد من النوافير والبرك والحيوانات مثل: الغزلان والقنادس والعديد من الطيور المقيمة فيها.



12

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9



و من بين أهمها نجد أيضا ديزني لاند أو نظيرتها المعروفة عالم ديزني " يقدم المكانان تجربة مميزة لروادهما حيث أنه قد تم بنائها تحت إشراف مباشر من والت ديزني نفسه، وفتحت أبوابها للزائرين في المرة الأولى في شهر يوليو/تموز من عام 1955¹³.

من مميزاتهما هو أنه، يمكن التنقل داخلها بشكل بسيط نوعاً ما بحيث يمكن الوصول إلى أي مكان تقريباً سيراً على الأقدام، ومن جهة أخرى يستحيل إستكشاف عالم ديزني سيراً على الأقدام فقط إذ أنه لا بد من ركوب الحافلات الداخلية أو السكة الحديدية، بالإضافة الى تواجد الفنادق وحدائق مقسمة بشكل منظم داخلها وكذلك الألعاب المتنوعة والقلاع التي تعتبر أكبر عامل جاذب لل زوّار إليها وهذه بعض من صورها أيضا¹⁴:

13

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9

14

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AA%D9%86%D8%B2%D9%87_%D9%8A%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A



2- حدائق أوروبا:

باعتبار أوروبا ذات أراضٍ شعوبها منذ القدم تمتهن الزراعة وتعتبرها مصدرا للرزق وأساسا في الحياة أصبحت تقديس حب الطبيعة وأولت الحدائق أهمية كبيرة ليحاول كل مصمم أن يبدع بشكله الخاص في خلق تصاميم جديدة غير ما اعتادته البشرية في تلك الفترة وبالتالي فقد أصبح كل مصمم يحاول أن يبتكر طرازًا خاصًا به يمثلها ومن بين هذه الحدائق نذكر

مثلا: حديقة كوكنهوف "keukenhof" في هولندا وتسمى أيضا حديقة أوروبا لأنها تحتوي على أزيد من 800 نوع من زهور الأقحوان وتمتد على مساحة 32 هكتارًا من الأرض، ويزرع فيها حوالي 7 ملايين بصيلة كل عام، ومن بين أكثر مميزاتها هو أنها تعتبر أكبر مقصد سياحي ومحمية طبيعية حيث تضم أندر الزهور والطيور و 2500 شجرة مما جعلها تعتبر بمثابة معرض ضخم للزهور ويمكن الإستمتاع والتجول فيها ل 3 أشهر فقط من العام مع

منع الصيد فيها للمحافظة على جميع حيواناتها ونباتاتها، ولقد قمنا بإختيار بعض الصور

البارزة لها¹⁵ :



¹⁵ <https://arabicpost.net/main/%D9%81%D9%8A%D8%B2%D8%A7-%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9/%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%81-%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%84/page/829/>

بالإضافة الى هذه الحديقة نجد أيضا الحديقة الترفيهية ملاهي "Efteling" في هولندا
واحدة من أقدم مدن الملاهي في العالم تطورت بمرور الوقت إلى حديقة على طراز ديزني
لاند.

وتتمثل نقطة قوتها في جودة التفاصيل والهندسة المعمارية، وتحتل الحديقة حوالي

65 هكتارًا وتنقسم إلى 4 مناطق، وفي عام 2012 إستقبلت 4.2 مليون زائر¹⁶.



¹⁶ <https://aawsat.com/home/article/346701/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%83-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A3%D9%81%D8%B6%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9?page=1>

3- حدائق دول الخليج:

دول الخليج عديدة فما كان منا إلا أن نقوم بمحاولة إختيار حديقة واحدة بشرط أن تتوفر فيها أغلب العناصر التي نحتاجها في مشروعنا لإكتساب أفكار جديدة بهدف إضفاء عنصر التنوع وإكتساب نظرة من كل حديقة وبالتالي وقع إختيارنا على: مشروع حديقة الملك سلمان وهي أحد مشروعات الرياض الأكبر التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، التي سميت عليه وتم تشييدها على مساحة تتجاوز 16 كيلو مترًا مربعًا لتصبح أكبر حدائق المدن في العالم.

وتتوفر على مجموعة واسعة من الخيارات والأنشطة النوعية لسكان المدينة و زوارها، وتضم مناطق خضراء شاسعة على مساحات مفتوحة تتجاوز ال: 11.6 كيلومتر مربع ومن مميزاتا: أنها تضم أكثر من مليون شجرة ومساحاتها تزيد عن 11.6 كيلومتر مربع وتحتوي على أيقونات ومعالم فنية نادرة وفريدة من نوعها تنعكس بشكل مباشر على البيئة والمناخ، وموقعها الإستراتيجي، حيث تربط عدة طرق ببعضها البعض مما يسهل الوصول إليها.

وتتميز هذه الأخيرة بخمسة عناصر أساسية تتمثل وبشكل مختصر في: العنصر البيئي (تشغل مساحات خضراء شاسعة غير محدودة) والعنصر الثاني هو المجمع الملكي للفنون (يضم مسرحين ضخمين وسينما كبيرة الحجم كذلك) والعنصر الثالث يتمثل في مرافق ثقافية (تحتوي على المتاحف بمختلف أنواعها) والعنصر الرابع هو مركز ال زوار مركز تعريف بيئي ثقافي (يضم معروضات عن الحديقة وقاعات للإجتماعات) الخامس والأخير هو ما

نحتاجه بشكل أساسي في موضوعنا يتمثل في المرافق الرياضية والترفيهية وتحتوي على:
ملعب الروايال جولف على مساحة 850 ألف متر مربع وملاعب الواقع الافتراضي ومركز
للفروسية ومركزا آخر للقفز المظلي والمناطيد ومسار للجري والدراجات الهوائية وإضافة الى
ذلك فهي تحتوي على منطقة الألعاب وحديقة للألعاب المائية وأخيرا برج الجسر والمشاهد
وهذه بعض من صورها التي إختارناها لعرضها:



4- حدائق الجزائر:

من بين أشهر حدائق الجزائر نجد حديقة الحرّية التي إرتبطت بالجزائر العاصمة، هي من الحدائق التي تحوّلت في مدينة سيدي عبد الرحمن الى ديكور أخضر يحيط بها. لقد كانت هذه الأخيرة تسمى سابقا "بارك دو غالون" و زارها موقع "سكاي نيوز عربية" لإعادة إكتشاف البعض من أسرارها المدفونة، و تضم كذلك الكثير من الأشجار والنباتات الخضراء التي تملأ أركانها، مثل: الصنوبر والزّان، كما تتوسطها نافورة مياه كبيرة، وتُوزع المقاعد في كل جهة لزوّارها، وتحتوي مغارات صغيرة تضيئ سحرا داخلها، كما أن السّلام الحجريّة التي تؤدي بالزوّار إلى الأعلى حيث تقع البساتين تعيد إلى الأذهان صور "حدائق بابل المعلقة" في شكل مصغر مع وجود فضاء ان آخران وهذه بعض من صورها:





إضافة الى هذه الحديقة فإننا قد إخترنا مثالا آخر لنعطي صورة توضيحية أكثر تدل على مساعي الجزائر في مجارات حدائق العصر الحالي والمتمثلة في حديقة التسليّة موستالاند (التي تقع بالضبط في ولاية مستغانم - خروبة -).

تعتبر مكانا سياحيا جميلا وواحدة من أكبر الحدائق العامة في القارة الإفريقية وتضم مجموعة من المعروضات النباتية والحيوانية وكذا الترفيهية، وتمتد على مساحة 57 هكتارا بمجموع 42 لعبة وحوض مائي يبلغ 12 هكتارا و80 قفصا للحيوانات بمختلف أنواعها وفصائلها وتتضمن كذلك حدائق مائية وعدة بحيرات، تعتبر هذه الأخيرة وجهة سياحية رائعة لمحبي الطبيعة والترفيه، وتستقبل الزوّار على مدار العام من الجنسيات الأجنبية والمحلية.

و من مميزاتها نذكر بإختصار:

1- موقعها المركزي في قلب مدينة "مستغانم"، يجعلها سهلة الوصول من أغلب مداخل المدينة.

2- تصميمها متناسق، حيث تتميز بمساحات واسعة توفر أماكن مثالية للإسترخاء والتنزه.

3- تضم العديد من الألعاب والأنشطة الترفيهية للعائلات، مما يجعلها مكاناً مناسباً لهم.

4- تتوفر على مطاعم ومقاهي تقدم مجموعة متنوعة من الأطعمة والمشروبات، مما يوفر

للزوار تجربة تناول الطعام بشكل مميز وكان أفخمها وأكثرها شهرة المطعم الذي تم إفتتاحه

مؤخراً خاص بدخول السيارات فقط وهو يعتبر أول مطعم من هذا النوع في البلاد.

5- تقام فيها مختلف الفعاليات والإحتفالات بالمناسبات المختلفة.

6- تتميز بإطلالات رائعة على البحر الأبيض المتوسط، مما يضيف جواً ساحراً وجمالاً

طبيعياً للمكان.

و أهم عاملين كانا سببا في جعل العديد يفضلون التوافد عليها طوال الوقت: النظافة

والأمان اللذان يعتبران أهم عوامل الإستقطاب لدى الزوار، مما يجعلها مكاناً آمناً ومريحاً

للجميع خاصة فئة ذوي الإحتياجات الخاصة مما جعل العائلات تتوافد عليها مراراً وتكراراً

للترويج عن هذه الفئة كذلك.

و نستعرض هنا أبرز الصور التي إلتقطت لها من عدسات مختلفة في أوقات متنوعة:



أهم النتائج المتوصل إليها:

1- حدائق الولايات المتحدة الأمريكية:

تتميز بعدة خصائص ولقد وقع إختيارنا على هذه النقاط التي قمنا بجمعها بعد عدة ملاحظات متنوعة وكذلك الإطلاع على مدونات الإنترنت والمقالات الخاصة بالجرائد وغيرها من الكتب دون أن ننسى الاستنتاجات والملاحظات الخاصة بنا ووجدنا في الجانب الإيجابي النقاط الآتية:

1. الأنشطة الرياضية والترفيهية: يمكن للزوّار الإستمتاع بعدة أنشطة رياضية وترفيهية

فيها.

2. البرامج التثقيفية: تقدم بعض الحدائق برامج تثقيفية ومن هذا القبيل كمحاولة لجعل

الزوّار يتعرفون على الطيّبة وكذا فهم طريقة حمايتها والتعايش معها قصد المحافظة عليها.

3. المناظر الطبيعيّة: تتمتع بمناظر طبيعية خلابة مثل: حديقة جراند كانيون، التي تقدم

مشاهد طبيعيّة مذهلة للزوّار.

4. النباتات والحياة البرية: تضم تنوعا كبيرا من النباتات والحيوانات البرية

المتنوعة (الأليفة والمفترسة)، مما يجعلها مكانا مثاليا لمحبي الحياة البرية والطبيعة.

5. النظافة والصيانة : أغلب ما إلتزمت به إدارات الحدائق دون أي تكاسل مع

المحافظة على طبيعة بعض العناصر دون التدخل في هيأتها العادية التي وجدت عليها.

وفي الجانب السلبيّ تمثلت في النقاط الآتية :

1. التأثير على البيئة: يمكن أن يؤدي الإزدحام إلى الإستعمال الزائد للحدائق

الوطنية وبالتالي يحدث لنا وبشكل مباشر أو غير مباشر تأثير على البيئة والحياة البرية في تلك المناطق سواءا بشكل إيجابي أو سلبيّ.

2. تذبذب الرّاحة: قد تكون المرافق العامة أو المرافق السياحية محدودة ومكتظة

بشكل كبير، مما يجعل تجربة الزيارة غير مريحة لبعض ال زوّار خاصة فئة ذوي الإحتياجات الخاصة.

3. الإكتظاظ: يمكن الملاحظة بأن عدد الزوّار فيها مرتفع للغاية، مما يؤدي إلى

التزاحم وحدوث بعض الحوادث خاصة في المواسم السياحية عندما تصل السيّاحة إلى نقطة الذروة.

2- حدائق أوروبا :

بالتأكيد لا أحد منا أو غيرنا يستطيع إنكار جمالها فخامتها وأنها ذات جمال طبيعيّ

وتتميز عن غيرها بخصياتها المتمثلة في عدة نقاط إيجابية والتي قد إختارنا ذكر بعضها هنا وبشكل مختصر :

1. تنوع الأنشطة: تقدم العديد من الأنشطة الترفيهية المتنوعة للزوار، مثل:

المهرجانات، العروض الفنية، الحفلات الموسيقية والعروض النارية.

2. توفر الهدوء والإسترخاء: فيها أماكن جميلة للإسترخاء والإستمتاع بالطبيعة، مما

يجذب الزوار الذين يسعون إلى إيجاد الهدوء والطمأنينة.

3. تاريخ غني: يعود البعض منها إلى العصور الوسطى والحديث، مما يجعلها مواقع

تاريخية مهمة ومميزة.

4. تصميمات جميلة: تتميز بالتصميمات الفنية المتقنة، مع إستعمال مجموعة من

النباتات والزهور التي تضيف جمالا فريداً على المكان.

وفي النقاط السلبية الأخرى نذكر الآتي:

1. الصيانة والرعاية: قد تحتاج إلى صيانة مستمرة ومتكررة للحفاظ عليها مما

يتطلب جهدا وتكاليف إضافية.

2. التكاليف: قد تفرض تكاليف عالية على الزوار مثل: أسعار تذاكر الدخول أو

غيرها مما يشكل عائقا على بعض العائلات.

3. إزدحام الزوار: في مواسم الذروة، يمكن أن تكون مزدحمة بالزوار، مما يقلل

من الراحة.

3- حدائق دول الخليج :

تعتبر وجهة سياحية للذين يفضلون إستكشاف الثقافة العربيّة والحضارة الإسلاميّة وهذا ما صرح به أغلب السيّاح الأجانب بهدف أخذ بعض النظرات العامّة ونستعرض هنا لكم بعض النقاط الإيجابيّة:

1. المناخ المعتدل: تحاول أن توفر بيئة معتدلة ومريحة للتجول الى أقصى حد

من الممكن بلوغه خاصة عندما تأتي فترة فصول السنة الحارة.

2. توفر المرافق والخدمات: تتميز هذه أيضا بتوفير مجموعة من المرافق

والخدمات المختلفة لزوّارها مثل: ملاعب الأطفال والمطاعم المتنوّعة والمحلات

.. الخ .

3. فرص الترفيه: تقدم لنا كذلك فرصًا للترفيه والنشاطات المتنوّعة مثل: ركوب

الدراجات والخيول العربية الأصيلة والبواخر .. الخ .

4. جمال الطبيعة: من بين ما يميّزها تصاميمها تلفت الأنظار إليها وتعكس أيضا

جمال الطّبيعة الخلابة في هذه المناطق التي إعتدنا عليها دائما في جانب

التألق.

و أما في السلبية:

1. التكاليف: أغلبها ذات خدمات أسعارها مرتفعة وخاصة للعائلات ككل.

2. قيود اللباس: تفرض قيود محددة بشأن اللباس في بعض الحدائق، مما يتطلب

احترامها أو الحرمان من دخولها مما يشكل تذكراً لدى ال زوار الأجانب ولاكن

قد تكون هذه النقطة في صالح العائلات المسلمة لفرض قانون الاحترام

والآداب العامة على الجميع.

3. الإزدحام: تتميز كذلك بالإكتظاظ في أغلب الأوقات خاصة خلال فترة العطل

والمناسبات.

4. كثرة الإصطناعية: المبالغة في الترتيب وحب المثالية الى أقصى حد ممكن

وإستعمال الآلات بكثرة وهذا ما جعل بعض الأماكن تفقد عنصرها الطبيعي

مثل: حديقة ميراكل هي أبرز حدائق الخليج لآكن بالمبالغة في الإهتمام بها

أصبحت تشبه الحدائق التي نراها في أفلام الكرتون للتحويل بالتالي بشكل غير

مباشر الى شبه مركز تجاري ضخم.

5. إرتفاع درجات الحرارة: إرتفاعها في فصل الصيف يعيق التجول فيها بأريحية.

4- حدائق الجزائر:

من أهم النقاط الإيجابية فيها نذكر الأساسية فقط المتمثلة في:

1. إعتبارها ملاذاً طبيعياً مليئاً بالنباتات والزهور والأشجار و مصدراً للهواء النقي

والأكسجين.

2. توفر بيئة صحية ومنعشة للتجمعات الإجتماعية والنشاطات الترفيهية .

3. تسهل على الأطفال والعائلات الإستمتاع بأنشطة الترفيه والتسلية.

4. أغلب الحوادث التي يتم إنشائها في الآونة الأخيرة تخضع للرقابة والصيانة

الدورية.

5. تعتبر متنفسًا للعائلات وأصبحت مكانًا للتجمعات وإقامة المناسبات المختلفة.

في الجانب السلبي وجدنا عدة نقاط قررنا ذكر الأغلبية منها والتي تمثلت لنا في أنها:

1. أصبحت بعضها مكانًا للتجمعات الغير مرغوب فيها مما يؤثر على سلامة

وأمان المواطنين فمثلا: أغلب العائلات الجزائرية تتقاضي الحوادث التي يقل

فيها عدد عناصر الأمن والتي تتعدم فيها كاميرات المراقبة وحقائب

الإسعافات الأولية كحذر للحالات الطارئة.

2. قد تعاني بعضها نقصًا في توفير البنية التحتية الضرورية مثل: الأمن

والإضاءة والعتاد...إلخ.

3. نتيجة التخلص العشوائي من النفايات أصبحت بعض الحوادث عرضة

للتلوث البيئي ومصدرا لعدة أمراض مما جعل العائلات تمتنع عن التوجه

إليها.

4. قد تكون بعضها غير مفتوحة للعمامة أو تتطلب دفع رسوم للدخول، مما يحد

إمكانية الإستفادة منها للجميع خاصة للعائلات ذات الدخل المحدود وهذا ما

أصبحت تتميز به أغلب آخر الحوادث التي يتم إنشائها.

5. البعض منها غير محفّز بشكل جيّد ويفتقر إلى الصيانة مما أفقدها الهدف

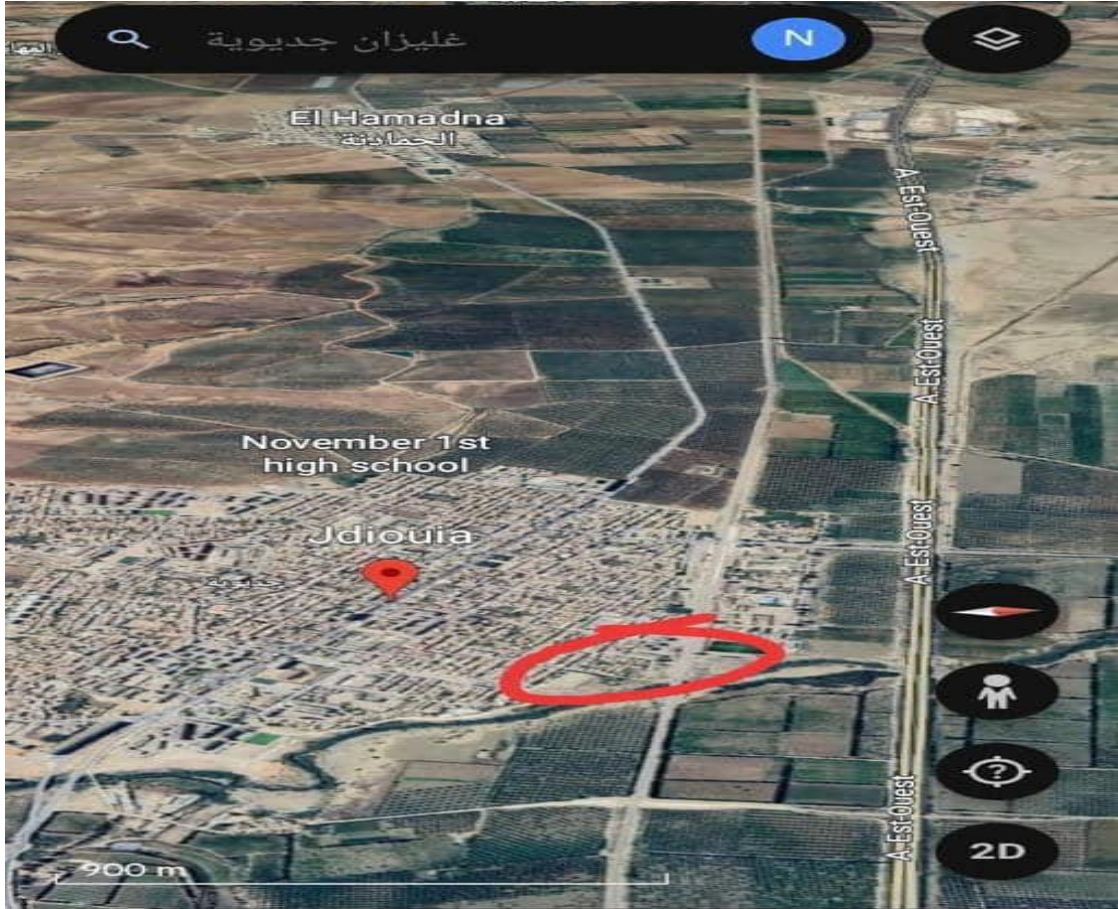
الذي تم التركيز على تحقيقه عند إنشائها.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

- إختيار الأرضية
- بداية المشروع (مراحل التصميم)
- أهم التوصيات
- الخلاصة (الملخص)

إختيار الأرضية:

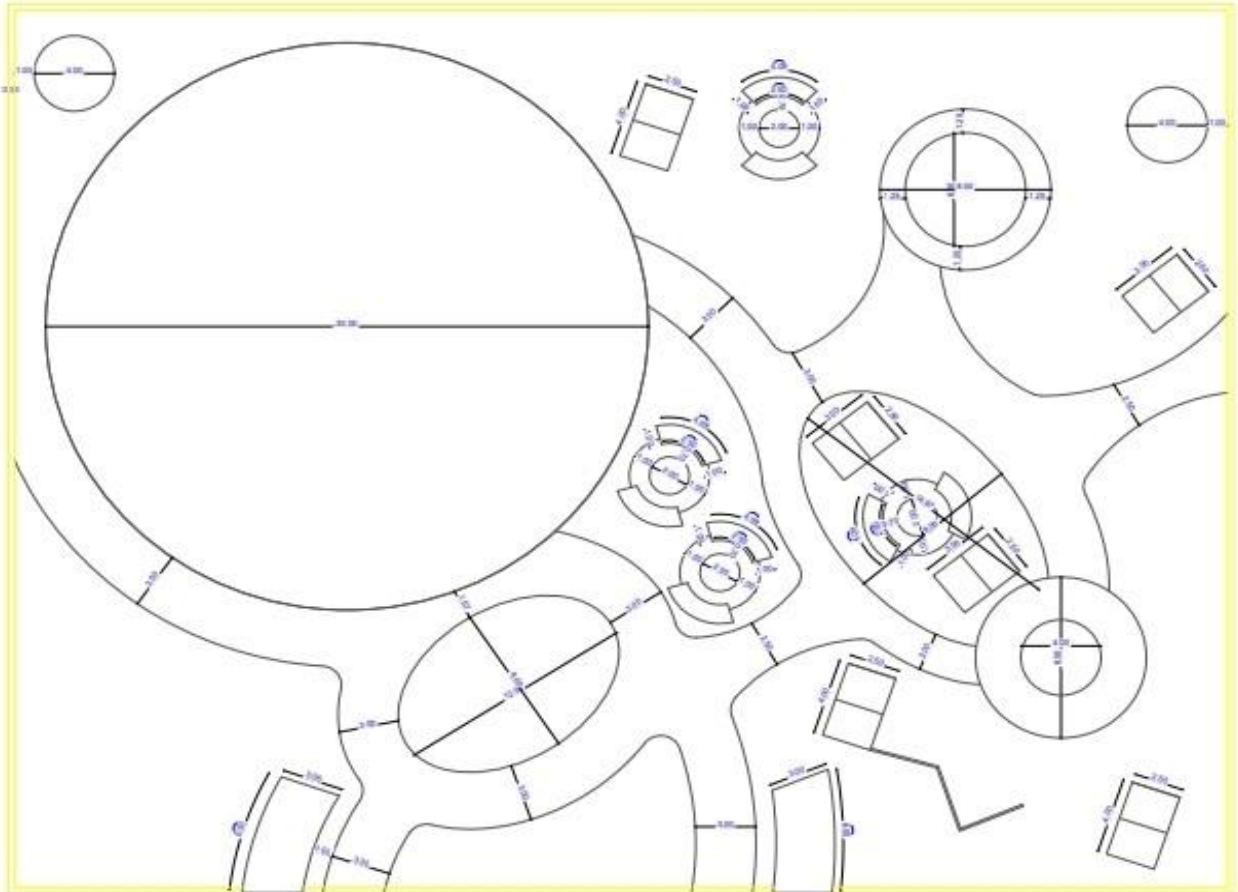
قمنا بإختيار قطعة أرض تقع في جديوية ولاية غليزان كنموذج أولي مساحته متوسطة الحجم نوعاً ما ومحاطة بالسكان من أغلب الجهات مما يجعلها مساحة آمنة للأطفال وقريبة من المرافق العموميّة وهي خالية من أي نشاط تقريباً وقد تم أخذ الصورة عن طريق القوقل ماب:



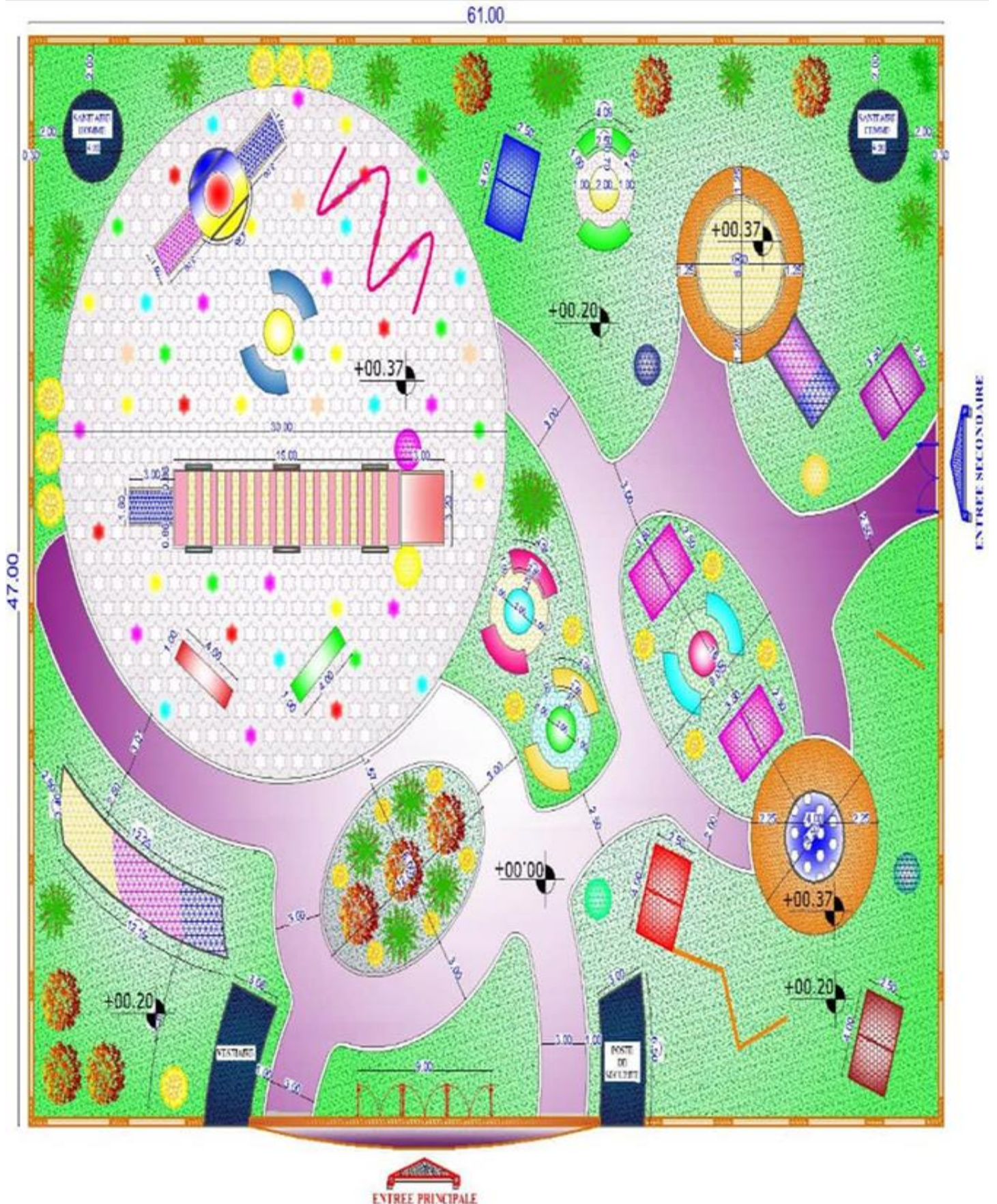


بداية المشروع (مراحل التصميم):

بعد القيام بجمع عدّة معلومات من مختلف الحدائق في العالم وكذلك من الجزائر أصبحنا ندرك ضرورة إحترام أساسيات تصميم المساحات الخضراء والحدائق بوجه خاص ومن هذا المنطلق فإننا قد قررنا إنشاء مشروع يتضمن أغلبها مع إحترام جميع المعطيات التي تم إدراجها ضمن هذا الموضوع الى أقصى حدٍ من الممكن بلوغه بهدف الحصول على مشروع جيّد وفق متطلبات العصر الحالي ومختلف فئات المجتمع فما كان منا إلا أن نقوم بوضع مخطط لهذا المشروع كخطوة أولية لا بد من التركيز عليها لأنها تعتبر ركيزة المشروع وأول عامل يساهم لنا في إنجاح المشروع أو فشله وهذا هو المخطط الذي قد قمنا بتبنيه في إنشاء مشروعنا المتواضع وفق سلم الرسم 100/1 كالآتي:



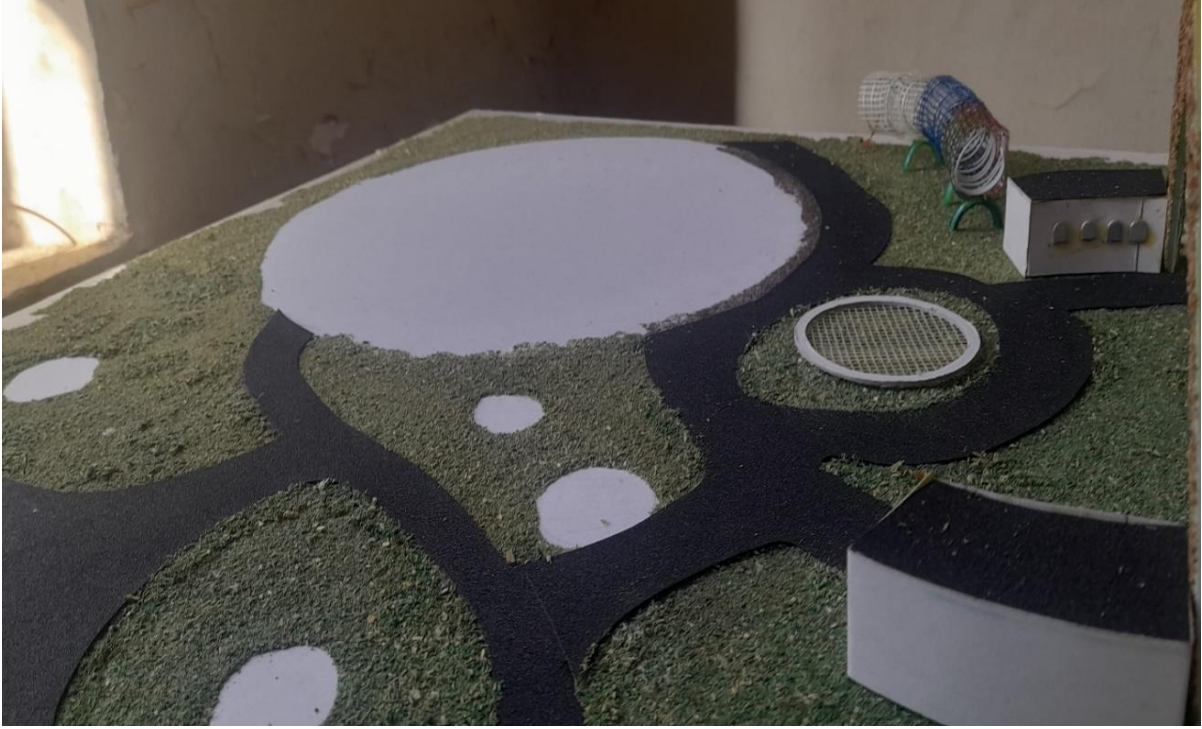
من أجل توضيح أكثر تم تقديم مخطط توضيحي أكثر دقة ببرنامج الأوتوكاد (Autocad)



في المرحلة الثانية قمنا بصناعة أغلب المواد التي إحتجنا إستعمالها يدويا لإعطاء صورة تقريبية أكثر للمشروع بشكل واقعي وتمت صناعة العشب بإستعمال نجارة الخشب وألوان الأكريليك كما هو موضح في الصور:



بعد القيام بجمع عدة مواد بسيطة لتسهيل العمل تنوعت مابين الخشب والأوراق والألوان وغيرها قمنا بتصميم الأرضية والممرات الخاصة بالمشي كالآتي:



بهدف كسر تواجد اللون الأخضر بكثرة تم إختيار أرضية أخرى لتكون ملائمة للأطفال وإعتمادًا على تجربتي الخاصة في التعامل مع الأطفال لاحظت بأن الألوان الزاهية مشجعة ومحفزة لهم وبالتالي زيادة حركية يمكن إعتبارها رياضة غير مباشرة لهم وأما الداكنة كانت تقلل نشاطهم الزائد وتشعرهم بالإسترخاء وبخصوص الأشكال، كانت المعقدة والحادة منها تسبب إرتباكًا لهم في تصرفاتهم بشكل ملحوظ مما شكل تحديًا أمامي للموازنة بين الأمرين فوقع إختياري على أرضية ذات ألوان زاهية تتخللها بعض الداكنة لتشعرهم بالدفأ دون إهمال الشكل الدائري لإضافة المتعة والشعور بالتقارب وقدرة التواصل كما هو موضح هنا:



















من خلال الفصول السابقة أصبحنا ندرك بأن المساحات الخضراء تلعب دورًا هامًا في مختلف المجتمعات وضرورة إعادة ترميمها وتهيأتها بالاعتاد اللازم لتكون في المستوى المطلوب والعالمي أيضًا ويجب أن يأخذ هذا بعين الاعتبار مع عصرنة القطاع البيئي والترفيهي بمجمع الإمكانيات المعاصرة (التكنولوجية) لابد منه وخاصةً في ألعاب الأطفال داخل الجزائر.

كان هذا الموضوع بمثابة ضرورة حتمية لابد من ضبط قواعدها لنقدم صورة واضحة عن أهمية المساحات الخضراء وتجميلها داخل الجزائر مع توفير أهم أساسياتها في تصميمها وتشبيدها حتى نصبح بذلك في المراتب الأولى في هذا المجال ولنحافظ على أراضيها ونستغلها بشكل عقلاني وقد حاولنا تجسيد هذه المتطلبات إلى أقصى حد ممكن.

أهم التوصيات:

بعد المقارنة والتحليلات توصلنا إلى أن حدائق الو.م.أ تتميز بتصميمات مبتكرة وتكنولوجيا عصريّة في العناية بالنباتات مع إستعمال الطاقات المتجددة ولاكتّنها ذات تكلفة باهظة الثمن ومفتقرة إلى الجمال الطبيعيّ بسبب التعديلات، ولاكن يمكن تعزيز البيئة الطبيعيّة فيها من خلال إضافة مزيد من النباتات الأصليّة وأما في الحدائق الأوروبيّة فنجد الجمال الطبيعي والتنوع النباتي وهي كذلك مثل حدائق الو.م.أ قد تكون التكلفة مرتفعةً وتفقد بعضها للتصميمات الحديثة ولاكن يمكن تحسين البنية التحتيّة وتحديث التصاميم فيها بهدف تلبية إحتياجات الزوّار وبخصوص حدائق دول الخليج هي ذات تصميمات عصريّة وشبكة ريّ متطورة تتناسب مع الظروف الجويّة ولاكن درجات الحرارة تؤثر أحيانًا على البيئة الطبيعيّة ولاكن إستعمال تقنيات الريّ الذكيّة والنباتات المحليّة المتكيفة مع الظروف الجويّة يعدل هذا وبخصوص حدائق الجزائر توصلنا إلى أنّها تضم عناصر تراثيّة وثقافيّة تعكس تاريخ البلاد ولاكن بعضها يفنقر إلى الحداثة والرعاية الجيدة ولاكن بدمج العناصر التقليديّة مع التصميمات العصريّة وتحسين برامج الرّعاية للنباتات للحفاظ على الجمال والتاريخيّة في الحدائق فسيتم بالتأكيد تحسين ذلك.

ومن هذه النقاط يمكن تطوير الحدائق في جميع المناطق خاصّةً في الجزائر بتحسين التصميمات والإهتمام بالنباتات المحليّة وإستعمال الرّعاية المناسبة لضمان بقاء الحدائق جميلةً وعصريّةً مع توفير الأمن والأمان فيها وكذلك إستعمال المواد الطريّة غير المثيرة

للمحساسية أو السّامة دون إهمال حسن إختيار الألوان والأساسيات الضرورية مع تخفيض
طفيف في التكاليف لتلائم مع جيوب مختلف العائلات إبتداءً بذات الدخل الضعيف، ولا بد
من أخذ هذه النقاط بعين الإعتبار عند تصميم الحقائق التي هي حاليًا تحت الدراسة لدى
الجهات المعنية بهدف تحقيق أقصى حد من النقاط الإيجابية عند إنشائها.

ولا يجب أن ننسى ضرورة توفير ألعاب خاصة بالأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بهدف
جعلهم يتأقلمون مع مختلف الأشخاص وأيّ محيط يتواجدون فيه ووجوب المحافظة على
الأرضية المسطحة لتسهيل هذا الأمر، دون نسيان توفير مكان خاص بالأمهات المرضعات
لتوفير الراحة التامة لهم والإبتعاد قدر المستطاع عن إستعمال البرك المائية بشكل مبالغ
لتفادي مختلف الحوادث مع توفير أماكن لبيع التذاكر وأعوان الأمن مع اللجوء إلى الإضاءة
الشمسية لتخفيض التكاليف والعشب الإصطناعي القابل للتجديد مع وضع ملصقات إشهارية
توحي بأن الحديقة مخصصة للأطفال وعائلاتهم بالدرجة الأولى وهذا ما قمت بتجسيده داخل
هذا المشروع.

ملخص:

يعتبر الإنسان الواعيّ البيئية أهم عنصر أساسي في الحفاظ على إستمرارية الحياة لدى الكائنات الحيّة بمختلف أنواعها وفصائلها فهي التي تقدم له الهواء النّقي من الشوائب التي تهدد صحة أيّ كائن لديه قلب يخفق فوق سطح الأرض وعدة ثروات متنوّعة تساهم في تطوير حياته وتسهيلها عليه، فكانت البيئية هي التي توفّر لنا النسمات الجميلة صباحًا وتقدم لنا زخات المطر التي ننتفع منها في الشرب والسقيّ دون أن ننسى دورها المهم في حمايتنا من الإحتباس الحراريّ الذي يعتبر حاليا مشكلة العصر ولا يتوقف دورها هنا فقط بل وتقوم أيضًا بتوفير الرّاحة للإنسان مما يحفزه على تقديم نشاط بدنيّ أكثر.

و بما أن البيئية أساس البقاء والعيش على سطح الكرة الأرضيّة وهذا ما نؤكد عليه مرارًا وتكرارًا في عالمنا بل ولها قيمة ومكانة بالغة الأهمية فبالتركيز المساحات الخضراء مهمة وعلينا تكثيف جهودنا لحمايتها والحفاظ على موروثها الطبيعيّ جميعًا من كبيرنا الى صغيرنا ونساءً ورجالًا وكذلك إتخاذ وضبط إجراءات تسهل علينا هذه المهمة ومحاولة الإكثار منها قدر المستطاع بهدف تحسينها و تعزيزها لتعود علينا هي كذلك بعدة إيجابيات.

* الكلمات المفتاحية:

التصميم، المحيط، ساحات، اللعب.

Résumé:

Le personne consciente de l'environnement est l'élément le plus essentiel pour maintenir la continuité de la vie parmi les organismes vivants de divers types et espèces, tels qu'ils lui sont présentés.

L'air frais provenant d'impuretés qui menacent la santé de tout objet dont le cœur bat au-dessus de la surface de la terre et plusieurs richesses.

Une variété qui contribue au développement de sa vie et à sa facilitation, de sorte que l'environnement est celui qui nous fournit de beaux brees.

Le matin, vous nous donnez les douches de pluie dont nous bénéficions en buvant et en arrosant sans oublier son rôle important dans notre protection contre le réchauffement climatique, qui est actuellement un problème de l'époque, et son rôle ne s'arrête pas seulement ici, mais aussi aussi en offrant du réconfort à l'homme, ce qui le motive à fournir plus d'activité physique, et puisque l'environnement est la base de la survie et de la vie à la surface du globe, et c'est ce que nous soulignons à plusieurs reprises dans nos mots, mais il a une valeur et un statut très importants, bien sûr, les espaces verts sont importants et nous devons intensifier nos efforts pour le protéger et préserver son patrimoine naturel, nous tous, des personnes âgées aux jeunes, les femmes, les hommes et en outre, prendre et définir des mesures qui nous facilitent cette tâche et essayer de l'augmenter autant que possible avec un objectif

Les améliorer et les renforcer pour s'habituer à nous est également plusieurs points positifs.

*Mots-clés :

Design, Océan, Carrés, Jeu

Summary:

The environmental conscious person is the most essential element in maintaining the continuity of life among living organisms of various types and species, as they are presented to him.

Fresh air from impurities that threaten the health of any object that has a heart beating above the Earth's surface and several riches.

A variety that contributes to the development of his life and its facilitation, so the environment is the one that provides us with beautiful breezes.

In the morning, you give us the rain showers that we benefit from in drinking and watering without forgetting its important role in our protection from global warming, which is currently a problem of the times, and its role does not stop here only, but also by providing comfort to man, which motivates him to provide more physical activity and since the environment is the basis of survival and living on the surface of the globe, and this is what we repeatedly emphasise in our words, but it has a very important value and status. Of course, green spaces are important and we have to intensify our efforts to protect it and preserve its natural heritage, all of us, from old to young, women, men and also, taking and setting measures that facilitate this task for us and trying to increase it as much as possible with a goal Improving and strengthening them to get used to us is also several positives.

*Keywords:

Design, Ocean, Squares, Play

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إرشادات التصميم المعماري، مجلس أبوظبي لتخطيط المعماري العين (pdf) 2020 .
- 2- حسام دبس وزيت، د. عبد الرزاق معاذ، البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد 2، 2008.
- 3- شفيق أمين بعارة، الحديقة في العمارة الإسلامية، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا 2010.

مراجع باللغة العربية:

1. كتاب "التصميم البيئي في العمارة الحضرية" للدكتور نجيب تنقاوي والدكتور محمد جنيدي 2014.
2. كتاب "الحدائق وتكوين المناظر الطبيعية في العمارة الإسلامية" للمهندس المعماري عبد الحكيم عبد الرحمن 2018.
3. كتاب "الحدائق القلقة وتنمية المساحات الخضراء في العصر الحديث" للدكتور زهير القنبر 2020.
4. كتاب "تصميم المساحات الخضراء والحدائق العامة" للمهندس المعماري طارق فضل 2017.

باللغة الأجنبية :

- 1-Francis, Mark. (2009). "Urban Design and the Bottom Line: .
Optimizing the Return on Perception". Routledge
- ..Gehl, Jan. (2010). "Cities for People". Island Press- .2-
- 3-Green Infrastructure and Urban Design", European Commission,
.Directorate-General for Environment, 2014
- 4- Lynch, Kevin. (1960). "The Image of the City". MIT Press

مواقع إلكترونية:

1-

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D9%81%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85

2-

<https://arabicpost.net/main/%D9%81%D9%8A%D8%B2%D8%A7-%D9%88%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9/%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%81-%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%84/page/829/>

3-

<https://qanvast.com/sa/articles/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8>

1-[%D8%B9%D9%84%D9%89-](#)

[%D8%A3%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%B7-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A-](#)

3068

4-

<https://mawdoo3.com/%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A>

[9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%AD%D8%A7](#)

[%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B6%D8%B1%D8%A7](#)

[%D8%A1](#)

6-

https://www.3d2ddesign.com/more_architecture.php?id=54&design=

8

الفهرس:

03	شكر وعرهان
04	الإهداء
05	المقدمة
07	الإشكالية
08	منهجية البحث
08	أسباب إختيار الموضوع
09	أهداف الدراسة
11	الفصل الأول: أهمية المحيط و عناصر التجديد فيه
12	أهمية المحيط و عناصر التجديد فيه
12	عناصر التجديد
15	شرح بعض المصطلحات
17	الفصل الثاني: دراسة مقارنة في تصميم بعض الحقائق
18	تعريف أساسيات تصميم الحقائق
23	المقارنة بين حقائق الو.م.أ و أوروبا و الخليج و الجزائر
34	أهم النتائج المتوصل إليها
41	الفصل الثالث: الفصل التطبيقي
42	إختيار الأرضية
44	بداية المشروع (مراحل التصميم)
66	أهم التوصيات
68	الملخص
72	المراجع و المصادر